



الكوكب الأسنى في نظم وتوضيح

رِسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ



د / عبد الله إسماعيل عبد الله هادي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إمام المتقين، صلى الله عليه وعلى آله من الإنس والجن أجمعين. وبعد: قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠]. وقال الرسول -ﷺ-: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةَ تِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» متفق عليه.

لهذا الفضل أحببت أن أنظمها بنظم سهل، ثم أوضحه بشرح لطيف مختصر.

اقتصرت على أسماء الله الحسنى الثابتة بالكتاب أو السنة، الدالة على العلمية المطلقة، والوصف الأكمل، ولم أتعرض للأسماء المقيدة، ولا المشتقة من الأفعال ذات الكمال لوجود خلاف في ذلك شديد.

أرجو من خلال دراستها وحفظها تعبد الله بها، والعمل بما فيها؛ حتى نظفر بجنة الدنيا-وهي عمارة القلب يقيناً بمعرفة الله والعلم به وبما يليق به-وبجنة الآخرة التي فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى نَظْمٌ وَتَوْضِيحٌ

- ١- اللَّهُ رَبُّنَا إِلَهُ الْأَحَدُ
 - ٢- السَّيِّدُ الْأَوَّلُ وَهُوَ الْآخِرُ
 - ٣- الطَّيِّبُ الرَّحْمَنُ وَالْقَرِيبُ
 - ٤- الْقَابِضُ الْبَاسِطُ وَالْمَنَّانُ
 - ٥- الْقَاهِرُ الْعَزِيزُ وَالْقَهَّارُ
 - ٦- الْمَلِكُ الْمَلِكُ وَالْمَجِيدُ
 - ٧- الشَّاكِرُ الشَّاكُورُ وَالتَّوَّابُ
 - ٨- الرَّازِقُ الْمُقِيتُ وَالرَّزَّاقُ
 - ٩- الْبَارِئُ النَّصِيرُ وَالسَّتِيرُ
 - ١٠- وَهُوَ الْوَكِيلُ وَالْوَلِيُّ الْمَوْلَى
 - ١١- الْمُتَكَبِّرُ الْمُؤَخِّرُ الْمُقَدِّمُ
 - ١٢- وَهُوَ الْعَلِيمُ وَالسَّمِيعُ وَالْبَصِيرُ
 - ١٣- الْوَارِثُ الْقَيُّومُ وَالْحَيُّ الْعَظِيمُ
 - ١٤- وَإِنَّهُ الشَّافِي الْقَوِيُّ وَالْمَتِينُ
 - ١٥- الْهَادِي وَالسُّبُّوحُ وَالْحَسِينُ
 - ١٦- وَهُوَ الشَّهِيدُ وَالْمُحِيطُ وَالْغَفُورُ
- ١- الْوَاحِدُ الْوَتَرُ الْوَدُودُ الصَّمَدُ
 - ٢- الْبَاطِنُ الْبَرُّ الرَّحِيمُ الظَّاهِرُ
 - ٣- وَهُوَ الرَّؤُوفُ الْحَقُّ وَالْمُجِيبُ
 - ٤- الْمُعْطِي وَالْغَنِيُّ وَالِدَيَّانُ
 - ٥- الْحَكَمُ الْحَكِيمُ وَالْجَبَّارُ
 - ٦- الْمُؤْمِنُ الْمُهِينُ الْحَمِيدُ
 - ٧- الْحَافِظُ الْحَفِيطُ وَالْوَهَّابُ
 - ٨- الْخَالِقُ الْمُصَوِّرُ الْخَلَّاقُ
 - ٩- الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ
 - ١٠- الْمُتَعَالِ وَالْعَلِيُّ الْأَعْلَى
 - ١١- وَهُوَ الْجَمِيلُ وَالْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ
 - ١٢- وَهُوَ الرَّفِيقُ وَاللَّطِيفُ وَالْخَبِيرُ
 - ١٣- وَهُوَ الْكَبِيرُ وَالْعَفُوُّ وَالْحَلِيمُ
 - ١٤- وَهُوَ السَّلَامُ وَالْحَيُّ وَالْمُبِينُ
 - ١٥- الْوَاسِعُ الْقُدُّوسُ وَالرَّقِيبُ
 - ١٦- سُبْحَانَهُ الْعَفَّارُ وَالْفَتَّاحُ نُورُ

الشرح:

١-اللهُ رَبُّنَا إِلَهُ الْأَحَدُ الْوَاحِدُ الْوَتَرُ الْوَدُودُ الصَّمَدُ

٢-السَّيِّدُ الْأَوَّلُ وَهُوَ الْآخِرُ الْبَاطِنُ الْبَرُّ الرَّحِيمُ الظَّاهِرُ

٣-الطَّيِّبُ الرَّحْمَنُ وَالْقَرِيبُ وَهُوَ الرَّؤُوفُ الْحَقُّ وَالْمُجِيبُ

١-«الله»: هو أعظم الأسماء، وكل أسماء الله الحسنی تضاف إليه، وأكثر اسم تكرر في القرآن، وبدأت به ٣٤ آية. ومعناه المألوه والمعبود الحق. وقد ورد في القرآن أكثر من ألفين وسبعمئة مرة، ولا على غير الله.

٢-«الرب»: المربّي جميع عبادہ، بالتدبير، وأصناف النعم. وقد ورد كثيراً في القرآن على سبيل الدعاء به بحذف (يا) الدعاء وبها في موضعين، ومن أدلة هذا الاسم قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ﴾ [يس:٥٨].

٣-«الإله»: المعبود الحق، والمألوه المحبوب، والإله المدبر المتصرف في الملكوت، وهو أصل لفظ الجلالة «الله» ويرادفه، ومن أدلته قوله تعالى: ﴿وَالْهَكْمُ إِلَهٌُ وَحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة:١٦٣].

٤-٥-٦-«الأحد، الواحد، الوتر»: أي الذي توحد وتفرّد بجميع الكمالات، بحيث لا يشاركه فيها مشارك؛ ولهذا وجب على الخلق

توحيده. ومن أدلة هذه الأسماء قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
 [الإخلاص: ١]. وقوله: ﴿قُلْ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَرُ﴾
 [الرعد: ١٦]. وقوله -ﷺ-: «وَإِنَّ اللَّهَ وَتَرْتِ يُحِبُّ الْوِتْرَ» صحيح
 مسلم.

٧- «الودود»: هو المحب المحبوب الوادّ المودود، فهو الواد لأنبيائه،
 وملائكته، وعباده المؤمنين، وهو المحبوب لهم، بل لا شيء أحب
 إليهم منه، ولا تعادل محبة الله من أصفياه محبة أخرى، لا في أصلها،
 ولا في كيفيتها، ولا في متعلقاتها. ومن أدلته قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ﴾
 [الودود] [البروج: ١٤].

٨- «الصمد»: هو الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. ومن أدلته
 قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ [الإخلاص: ٢].

٩- «السيد»: هو الذي كَمَلَ في سؤدده، والذي يملك نواصي الخلق
 ويتولاهم، فالسؤدد كله حقيقة له، والخلق كلهم عبيده. ومن أدلته
 قوله -ﷺ- لوفد بني عامر لما قالوا له أنت سيدنا: «السَّيِّدُ اللَّهُ»
 صحيح رواه أبوداود، وقد أساء الأدب مع الله من جعل هذا الاسم
 علماً على شخص، أو سمى نفسه أو ولده أو أطلقه على سلالة
 معينة، أو جنس معين.

١٠- «الأول»: هو الذي ليس قبله شيء، السابق للأشياء كلها، وكل الأشياء كائنة بعد أن لم تكن.

١١- «الآخر»: هو الذي ليس بعده شيء، وهو الغاية.

١٢- «الظاهر»: هو الذي ليس فوقه شيء، العالي فوق كل شيء.

١٣- «الباطن»: هو الذي ليس دونه شيء، المطلع على السرائر، والضمائر، والخبايا، والخفايا، ودقائق الأشياء على كمال قربهِ

ودنوّهِ. ومن أدلة هذه الأربعة قوله تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ

وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣].

١٤- «البرُّ»: هو المحسن العطوف، الذي شمل بره وعطاؤه كل الكائنات.

ومن أدلة هذا الاسم قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ

الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ [الطور: ٢٨].

١٥-١٦- «الرحمن، الرحيم»: اسمان يدلان على الرحمة، والرحمن ذو

الرحمة العامة الذي وسعت رحمته كل شيء، وهو من الأسماء

المختصة التي لا تطلق إلا على الله، والرحيم بالمؤمنين. وقد وردا

كثيراً ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَالْهَكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ

الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣].

١٧- «الطيب»: هو المنزه عن النقائص والعيوب؛ فكل أسمائه وصفاته

وأفعاله طيبة، والطيبات كلها له، ولا يقبل إلا الطيب. ودليله قوله -

ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا» صحيح مسلم.

١٨- «القريب»: الذي أحاط علمه بجميع الأشياء، وهو فوق عرشه

وأقرب إلى الإنسان من حبل الوريد. ومن أدلة ذلك قوله تعالى:

﴿إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾ [هود: ٦١].

١٩- «الرؤوف»: هو الذي اتصف بأعلى معاني الرحمة. ومن أدلة ذلك قوله

تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٢٠].

٢٠- «الحق»: هو الثابت بلا شك في ذاته وصفاته، واجب الوجود، فقوله

حق، وفعله، حق، ولقاؤه حق، ورساله حق، وكتبه حق، ودينه هو

الحق، وعبادته وحده لا شريك له، هي الحق، وكل شيء ينسب

إليه، فهو حق. ومن أدلة ذلك قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ

الْحَقِّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾ [النور: ٢٥].

٢١- «المجيب»: هو الذي يستجيب لدعوة الداعين وسؤال السائلين،

ويغيث الملهوفين. ومن أدلة ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾

[هود: ٦١].

٤- الْقَابِضُ الْبَاسِطُ وَالْمَنَّانُ الْمُعْطِي وَالْغَنِيُّ وَالْذِيَّانُ

٢٢-٢٣- «الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ»: من الأسماء المتقابلة التي لا ينبغي أن يُثنى على الله إلا بهما كلُّ واحد منهما مع الآخر؛ لأن الكمال المطلق من اجتماع الوصفين، فهو القابض للأرزاق والأرواح والنفوس، والباسط للأرزاق والرحمة والقلوب... ودليل هذين قوله -ﷺ-: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ» صحيح رواه أحمد. والمسعر فيه خلاف بين من يثبته ومن يمنعه، بأنه إنما جاء جواباً عن السؤال.

٢٤-٢٥- «الْمَنَّانُ، الْمُعْطِي»: المنان هو المنعم المعطي من المنّ أي العطاء، لا من المنّة. ومثله المعطي أي كثير العطاء، عظيم المواهب؛ فإنه أعطى الحياة، والعقل، والنطق، وصوّر فأحسن، وأنعم فأجزل، وأسنى النعم، وأكثر العطايا والمنح. ومن أدلة المنان قوله -ﷺ-: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ» صحيح رواه الخمسة. ومن أدلة المعطي قوله -ﷺ-: «وَاللَّهُ الْمُعْطِي وَأَنَا الْقَاسِمُ» صحيح البخاري.

٢٦- «الْغَنِيُّ»: هو الذي له الغنى التام المطلق من كل الوجوه، والعباد مفتقرة إليه في إيجادها، وفي بقائها، وفي كل ما تحتاجه أو تضطر إليه، ومن سعة غناه أن خزائن السماوات والأرض والرحمة بيده. ومن أدلة هذا الاسم قوله تعالى: **وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ [النمل: ٤٠]**.

٢٧- «**الديان**»: الحاكم المجازي كل واحد على عمله. ودليله قوله -

ﷺ - : «يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ

مَنْ قَرَبَ، أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الدَّيَّانُ» صحيح البخاري.

٥- الْقَاهِرُ الْعَزِيزُ وَالْقَهَّارُ الْحَكَمُ الْحَكِيمُ وَالْجَبَّارُ

٢٨-٢٩- «**القاهر، القهار**»: هو الذي قهر جميع الكائنات، وذلت له

جميع المخلوقات، ودانت لقدرته ومشيتته كل البريات؛ فهي كلها

مقهورة خاضعة لعظمته منقادة لإرادته. ومن أدلة القاهر قوله تعالى:

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ [الأنعام: ١٨]. ومن أدلة القهار قوله

تعالى: ﴿الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ﴾ [الرعد: ١٦].

٣٠- «**العزیز**»: صاحب العزة المطلقة عزة القوة والامتناع والقهر والغلبة.

وقد ورد قرابة: (٨٠) مرة. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ

وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ٦٢].

٣١- «**الحكم**»: هو الذي يحكم بين عباده في الدنيا والآخرة بعدله

وقسطه، فلا يظلم مثقال ذرة، ولا يحمل أحداً وزراً أحد، ولا يجازي

العبد بأكثر من ذنبه، ويؤدي الحقوق إلى أهلها. ومن أدلة هذا الاسم

قوله - ﷺ - : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ» صحيح رواه أبو داود.

٣٢- «الحكيم»: هو محكم الأشياء ومتقنها، الموصوف بكمال الحكمة، يضع الأشياء مواضعها، وينزلها منازلها اللائقة بها في خلقه وأمره، فلا يتوجه إليه سؤال، ولا يقدر في حكمته مقال، ولا يلحق تدبيره خلل أو نقص. وقد ورد كثيرًا في القرآن ومن ذلك قوله تعالى:

﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ٦].

٣٣- «الجبار»: هو القهار لكل شيء، والذي دان له كل شيء، وخضع له كل شيء. وهو الذي يجبر الضعيف، وكل قلب منكسر لأجله، فيجبر الكسير، ويغني الفقير، وييسر على المعسر كل عسير، ويجبر المصاب... ومن أدلة ذلك قوله تعالى:

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الحشر: ٢٣].

٦- الْمَلِكُ الْمَلِكُ وَالْمَجِيدُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْحَمِيدُ

٣٤-٣٥- «الملك المالك المليك»: هذه كلها بمعنى واحد، أي ذو السلطان الحقيقي، والملك المطلق، وكل ملك دون ملكه بل في تصرفه. والملك قد سبق دليله. والمليك دليله في قوله تعالى: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْنَدٍ﴾ [القمر: ٥٥].

٣٦- «المجيد»: هو صاحب المجد، المجد في عظمة الصفات وسعتها،

فكل وصف من أوصافه عظيم شأنه. ودليله قوله تعالى: ﴿ذُو الْعَرْشِ

الْمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٥]. وقوله: ﴿رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ

إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾ [هود: ٧٣].

٣٧- «المؤمن»: هو المصدق ما وعد به عباده، والمؤمن خلقه من أن

يظلمهم.

٣٨- «المهيمن»: هو العلي المطلع القاهر الحافظ المسيطر على جميع

المخلوقات والأكوان.

٣٩- «الحميد»: هو المحمود الذي يستحق الحمد على ما له من الأسماء

الحسنى والصفات الكاملة العليا، وهو الذي يسبح بحمده جميع

المخلوقات. ودليله قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾

[الشورى: ٢٨].

٧- الشَّاكِرُ الشُّكُورُ وَالتَّوَّابُ الحَافِظُ الحَفِيزُ وَالْوَهَّابُ

٤٠-٤١- «الشَّاكِرُ، الشُّكُورُ»: هو الذي لا يضيع سعي العاملين

لوجهه بل يضاعفه أضعافاً مضاعفة، وهو الذي وفق المؤمنين

لمرضاته ثم شكرهم على ذلك وأعطاهم من كراماته، ما لا عين

رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر. ودليل الشاكر قوله

تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ [النساء: ١٤٧]. ودليل الشكور

قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ [التغابن: ١٧].

٤٢- «التواب»: هو كثير التوب على التائبين، والمغفرة لذنوب المنيبين.

ومن أدلته قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ١٠].

٤٣- «الحافظ»: هو الراعي والحارس لجميع المخلوقات بتيسيره لها ما

يقيتها، وما يحفظ بنيتها، وهو الحافظ لعباده وأوليائه من جميع ما

يضرهم. ودليله قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾

[الحجر: ٩]. وقوله تعالى: ﴿وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٢].

٤٤- «الحفيظ»: الذي يحفظ على عباده ما عملوه من خير وشر وطاعة

ومعصية ويجازيهم على ذلك. ودليله قوله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ حَفِظٌ﴾ [سبأ: ٢١].

٤٥- «الوهاب»: كثير الهبة والعطاء، يهب ما يشاء لمن يشاء متى يشاء

وكيف شاء؛ فلا راد لهبته. ودليله قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ

هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨].

٨- الرَّازِقُ الْمُقِيتُ وَالرَّزَاقُ خَالِقُ الْمُصَوِّرُ الْخَلَّاقُ

٩- الْبَارِئُ النَّصِيرُ وَالسَّيِّئُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ

٤٦-٤٧-٤٨- «الرَّازِقُ، الْمُقَيِّتُ، الرَّزَاقُ»: هو الذي يخلق الرزق

والقوت لخلقه، ويقدره لهم، بحكمته ولطفه. ودليل الرازق سبق مع

القابض الباسط. ودليل المقيت قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

مُقَيِّتًا﴾ [النساء: ٨٥]. ودليل الرزاق قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ

ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨].

٤٩-٥٠-٥١-٥٢- «الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْخَلَّاقُ»: هو الذي

أوجد وأنشأ وخلق جميع الموجودات من العدم، وبرأها، وسوّاها،

وأعطاها صورها وأشكالها التي تميز كل مخلوق عن الآخر. ومن

أدلة ذلك قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾

[الحشر: ٢٤]. ودليل الخلاق قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ

الْعَلِيمُ﴾ [الحجر: ٨٦].

٥٣- «النَّصِيرُ»: هو الذي ينصر أوليائه سواء في الدنيا أو الآخرة ويعينهم

ولا يُسَلِّمُهُمْ ولا يخذلهم. ودليله قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ

مَوْلَانَا فَنَعْمَ الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرُ﴾ [الحج: ٧٨].

٥٤- «السَّتِيرُ»: هو كثير الستر لذنوب عباده وعيوبهم، يحب أهل الحياء

والستر، ومن ستر مسلماً ستر الله عليه في الدنيا والآخرة. ودليله

قوله -ﷺ-: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيٌّ سَيِّرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ»
صحيح رواه أبو داود.

٥٥-٥٦-٥٧-«القادر، المقتدر، القدير»: هو المستطيع على فعل كل شيء أَرَادَهُ، لا يعترضه عجز ولا ضعف ولا فتور، بقدرته أوجد كل شيء ويفني كل شيء. ودليل القادر قوله تعالى: ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾ [المرسلات: ٢٣]. ودليل المقتدر قوله تعالى: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: ٥٥]. ودليل القدير قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا﴾ [النساء: ١٤٩].

١٠- وَهُوَ الْوَكِيلُ وَالْوَلِيُّ الْمَوْلَى الْمُتَعَالِ وَالْعَلِيُّ الْأَعْلَى
١١- الْمُتَكَبِّرُ الْمُؤَخَّرُ الْمُقَدِّمُ وَهُوَ الْجَمِيلُ وَالْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ
٥٨-٥٩-٦٠-«الوكيل، الولي، المولى»: هو الكفيل والمتوكل والمتولي لتدبير خلقه، بعلمه، وكمال قدرته، وشمول حكمته، الذي تولى أوليائه، فيسّرهم لليُسرى، وجنبهم العُسرى، وكفاهم الأمور. ودليل الوكيل قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣]. ودليل الولي قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [الشورى: ٢٨]. ودليل المولى قوله تعالى: ﴿فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ [الحج: ٧٨].

٦١-٦٢-٦٣-٦٤- «الْمُتَعَالِ، الْعَلِيِّ، الْأَعْلَى، الْمَتَكَبِّرُ»: هو

صاحب العلو والارتفاع المطلق، علو الذات، والقدر، والقهر، وعلو الصفات، فكل شيء دونه وأصغر منه وتحتة، وهو المتكبر المترفع عن النقائص صاحب الكبرياء والعظمة الحقيقية في الكون.

ودليل المتعال قوله تعالى: ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ

الْمُتَعَالِ﴾ [الرعد: ٩]. ومن أدلة العلي ما ورد في آية الكرسي: ﴿وَلَا

يُؤَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. ودليل الأعلى قوله

تعالى: ﴿سَبِّحْ أَسْمَرَكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]. ودليل المتكبر قوله

تعالى: ﴿الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

[الحشر: ٢٣].

٦٥-٦٦- «الْمُقَدَّمُ، الْمُؤَخَّرُ»: هو الذي يقدم بعض المخلوقات على

بعض، ويؤخر بعضها على بعض، في الذوات، والأفعال، والمعاني،

والأوصاف، والرزق، والفضل... ودليله قوله -ﷺ-: «أَنْتَ الْمُقَدَّمُ

وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ» صحيح البخاري.

٦٧- «الْجَمِيلُ»: هو الذي أحسن الحسن والجمال المطلق، جميل بذاته،

وأسمائه، وصفاته، وأفعاله، وإن أهل الجنة ليزدادون جمالاً بمجرد

النظر إلى ربهم الجميل في الجنة، فكل جمال في هذا الكون من

جمال خلقه. ودليله قوله -ﷺ-: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ»
صحيح مسلم.

٦٨-٦٩- «الكَرِيمُ، الْأَكْرَمُ»: كثير العطاء والخير والجلود متصف
بغاية الكرم الذي لا شيء فوقه ولا نقص فيه لا ينفد ولا ينقطع. ومن
أدلة الكريم قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَّبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ [النمل: ٤٠].
ودليل الأكرم قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ [العلق: ٣].

١٢- وَهُوَ الْعَلِيمُ وَالسَّمِيعُ وَالْبَصِيرُ وَهُوَ الرَّفِيقُ وَاللَّطِيفُ وَالْحَبِيرُ
٧٠- «الْعَلِيمُ»: هو الذي وسع كل شيء علماً دقيقاً ظاهراً وباطناً، لا
تخفى عليه خافية. ومن أدلته، قوله تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا
إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ٣٢]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١١٥].

٧١- «السَّمِيعُ»: هو الذي أحاط سمعه بجميع المسموعات، يسمع السر
وأخفى، لا يشغله صوت عن صوت. ومن أدلة هذا الاسم والذي
بعده قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾
[الشورى: ١١].

٧٢- «الْبَصِيرُ»: هو الذي أحاط بصره بجميع المبصرات في أقطار الأرض
والسماوات، حتى أخفى ما يكون فيها، فيرى ديب النملة السوداء

على الصخرة الصّماء في الليلة الظلماء، وجميع أعضائها الباطنة والظاهرة، وسريان القوت في أعضائها الدقيقة، ويرى سريان المياه في أغصان الأشجار وعروقها، وجميع النباتات على اختلاف أنواعها وصغرها ودقّتها، ويرى نياط عروق النملة والنحلة والبعوضة وأصغر من ذلك.

٧٣-٧٤-٧٥- «الرّفيق، اللّطيف، الخبير»: هو الذي يرفق بعباده

ويلطف بهم في أمورهم، والذي أحاط علمه بالأسرار والبواطن والخبايا والخفايا ومكنونات الصدور ومغيبات الأمور، وما لطف ودقّ من كل شيء. ودليل الرفيق قوله - ﷺ -: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ» صحيح البخاري. ودليل اللطيف والخبير قوله

تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الملك: ١٤].

١٣- الْوَارِثُ الْقَيُّومُ وَالْحَيُّ الْعَظِيمُ وَهُوَ الْكَبِيرُ وَالْعَفُوُّ وَالْحَلِيمُ

٧٦- «الوارث»: هو الباقي الدائم بعد فناء الخلق، وهو الذي يورث الأرض

لمن يشاء، ويورث المؤمنين الجنة. ودليله قوله تعالى: ﴿وَلِنَّا لَنَحْنُ

نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ﴾ [الحجر: ٢٣].

٧٧-٧٨-«الحي، القيوم»: فأما الحي فهو كامل الحياة، وذلك يتضمن

جميع الصفات الذاتية لله: كالعلم، والعزة، والقدرة، والإرادة،
والعظمة، والكبرياء... والقيوم: هو الذي قام بنفسه، وعظمت
صفاته، واستغنى عن جميع مخلوقاته وقامت به الأرض والسموات
وما فيهما وكل شيء، وهو القائم على خلقه بما يصلحهم. ومن أدلة
الاسمين قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

٧٩-٨٠-«العظيم، الكبير»: الذي هو أعظم من كل شيء، وأكبر من

كل شيء، وأجل وأعلى، الموصوف بصفات المجد، والكبرياء،
والعظمة، والجلال، ويعظمه ويكبره أولياؤه. ومن أدلة العظيم قوله
تعالى: ﴿وَلَا يُؤْذِهِ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. ومن

أدلة الكبير قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ يَٰأَبَا اللَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَأَبَا مَا

يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَبَا اللَّهِ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾

[الحج: ٦٢].

٨١-«العفو»: هو الذي يمحو السيئات ويتجاوز عن المعاصي، وله العفو

الشامل الذي وسع ما يصدر من عباده من الذنوب، ولا سيما إذا أتوا
بما يسبب العفو عنهم من الاستغفار، والتوبة، والإيمان، والأعمال

الصالحة. ومن أدلته قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا﴾

[النساء: ١٤٩].

٨٢- «الْحَلِيمُ»: الذي يقابل معصية العباد بالإمهال، ولم يعاجلهم بالعقوبة

ليتوبوا. وَيَدْرُ عَلَى خلقه النعم الظاهرة والباطنة، مع معاصيهم وكثرة

زلاتهم. ومن أدلته قوله تعالى: ﴿لِيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ، وَإِنَّ

اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ [الحج: ٥٩].

١٤- وَإِنَّهُ الشَّافِي الْقَوِيُّ وَالْمَتِينُ وَهُوَ السَّلَامُ وَالْحَيُّ وَالْمُيِّنُ

٨٢- «الشَّافِي»: هو الذي يشفي الأمراض والعلل والشكوك والقلوب

والأرواح والأجساد والأبدان. ودليله قوله -ﷻ-: «أَشْفَى وَأَنْتَ

الشَّافِي» صحيح البخاري.

٨٤-٨٥- «الْقَوِيُّ، الْمَتِينُ»: هو المتناهي في القوة والقدرة؛ فلا تتناقص

قوته، ولا تضعف قدرته، والذي لا يلحقه في أفعاله مشقة ولا كلفة

ولا تعب. ومن أدلة القوي قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ، يَرْزُقُ مَنْ

يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ [الشورى: ١٩]. ودليل المتين قوله

تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨].

٨٦- «السَّلَامُ»: هو الذي سلم من مماثلة أي أحد من خلقه ومن النقصان،

ومن كل ما ينافي كماله، فهو السلام، ومنه السلام، ويدعو إلى دار

السلام، ويهدي إلى سبيل السلام. ومن أدلته قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ

الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ﴾ [الحشر: ٢٣].

٨٧- «الْحَيُّ»: هو من اتصف بالحياء بحيث يستحي أن يهتك ستره عن

العا صين، أو أن يفضحهم، ويستحيي تعالى ممن شاب في الإسلام

أن يعذبه، وممن يمدّ يديه إليه أن يردّهما صفراً، ويدعو عباده إلى

دعائه ويعدّهم بالإجابة، حياءً برّ وكرم وجلال. ودليله قوله -ﷺ-:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيٌّ سِتِيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ» صحيح رواه أبو

داود.

٨٨- «الْمُبِينُ»: هو الذي يبين لعباده سبيل الرشاد، والموضح لهم

الأعمال التي يستحقون الثواب على فعلها، والأعمال التي يستحقون

العقاب عليها، ويبيّن لهم ما يأتون، وما يذرون. ومن أدلته قوله

تعالى: ﴿يَوْمَذِي يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾

[النور: ٢٥].

١٥- الْهَادِي وَالسُّبُوخُ وَالْحُسَيْنُ الْوَاسِعُ الْقُدُّوسُ وَالرَّقِيبُ

١٦- وَهُوَ الشَّهِيدُ وَالْمُحِيطُ وَالْعَفُورُ سُبْحَانَهُ الْعَفَّارُ وَالْفَتَّاحُ نُورٌ

٨٩- «الْهَادِي»: الذي يهدي ويرشد عباده إلى جميع المنافع، وإلى دفع

المضار، ويُعلّمهم ما لا يعلمون، ويهديهم لهداية التوفيق والتسديد،

وَيُلْهِمُهُمُ التَّقْوَى، ويجعل قلوبهم منيعة إليه، منقادة لأمره. ودليله

قوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٣١].

٩٠- «السُّبُّوحُ»: هو الذي يسبح بحمده المسبحون، المنزه عن كل ما لا

ينبغي أن يوصف به. ودليله قوله - ﷺ -: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ

الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ» صحيح مسلم.

٩١- «الحَسِيبُ»: هو الذي يحصي أعداد المخلوقات، ويضبط مقاديرها

وأرزاقها ويحفظ أعمالها ويحاسبهم عليها. ومن أدلته قوله تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ [النساء: ٨٦].

٩٢- «الْوَاسِعُ»: كثير العطاء الذي يسع لما يسأل، الواسع في الصفات،

والنعوت، ومتعلقاتها، بحيث لا يُحصي أحد ثناءً عليه، كما أثنى

على نفسه، فهو واسع العظمة، والسلطان، والملك، واسع الفضل،

والإحسان، عظيم الجود والكرم... ومن أدلته قوله تعالى: ﴿إِنَّ

اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١١٥].

٩٣- «الْقُدُّوسُ»: المنزه عن السوء مع الإجلال، والتعظيم. ومن أدلته قوله

تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ﴾

[الحشر: ٢٣].

٩٤-٩٥-٩٦- «الرَّقِيبُ، الشَّهِيدُ، الْمُحِيطُ»: المَطَّلَعُ عَلَى مَا أَكْنَتَهُ

الصدور، القائم على كل نفس بما كسبت، الحاضر الذي لا يغيب عنه شيء، أحاط بكل شيء علماً، وقدرة، ورحمة، وقهراً. ومن أدلة

الرقيب قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا﴾ [الأحزاب: ٥٢].

ومن أدلة الشهيد قوله تعالى: ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [سبأ: ٤٧].

ومن أدلة المحيط قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِئَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَّا

يَنَّهُ، بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ﴾ [فصلت: ٥٤] وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا

يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾ [النساء: ١٠٨].

٩٧-٩٨- «الْغُفُورُ، الْغَفَّارُ»: كثير الغفران والصفح عن عباده. ومن أدلة

الغفور قوله تعالى: ﴿نَبِيُّ عِبَادِيَ أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾

[الحجر: ٤٩]. ومن أدلة الغفار قوله تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ [ص: ٦٦].

٩٩- «الْفَتَّاحُ»: الحَكَمُ المحسن الجواد. ودليله قوله تعالى: ﴿قُلْ يَجْمَعُ

بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ [سبأ: ٢٦].

١٠٠- «النُّور»: هو الذي استنارت به العوالم كلها، فبنور وجهه أشرق

الظلمات، واستنار به العرش والكرسي والسبع الطباق وجميع

الأكوان. ومنه النور الحسي والنور المعنوي. وهذا الاسم من الأسماء المركبة وهو الاسم الوحيد الذي ذكرته مركباً؛ لكي يتم به نظم البيت. ومنهم من يراه من الأسماء المفردة المطلقة ودليله قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥].

تم بحمد الله بتاريخ:

٢٠٢١/٩/١٤ م

فهرس

- ٣ ١- الله رَبُّنَا إِلَهُ الْأَحَدُ
- ٣ الوَاحِدُ الْوَتَرُ الْوَدُودُ الصَّمَدُ
- ٣ ٢- السَّيِّدُ الْأَوَّلُ وَهُوَ الْآخِرُ
- ٣ الْبَاطِنُ الْبَرُّ الرَّحِيمُ الظَّاهِرُ
- ٣ ٣- الطَّيِّبُ الرَّحْمَنُ وَالْقَرِيبُ
- ٣ وَهُوَ الرَّؤُوفُ الْحَقُّ وَالْمُجِيبُ
- ٦ ٤- الْقَابِضُ الْبَاسِطُ وَالْمَنَّانُ
- ٦ الْمُعْطِي وَالْغَنِيُّ وَالْدَيَّانُ
- ٨ ٥- الْقَاهِرُ الْعَزِيزُ وَالْقَهَّارُ
- ٨ الْحَكَمُ الْحَكِيمُ وَالْجَبَّارُ
- ٩ ٦- الْمَلِكُ الْمَلِكُ وَالْمَجِيدُ
- ٩ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْحَمِيدُ
- ١٠ ٧- الشَّاكِرُ الشَّكُورُ وَالتَّوَّابُ
- ١٠ الْحَافِظُ الْحَفِيزُ وَالْوَهَّابُ

- ٨- الرَّازِقُ الْمُقِيتُ وَالرَّزَاقُ ١١
- الْخَالِقُ الْمُصَوِّرُ الْخَلَّاقُ ١١
- ٩- الْبَارِئُ النَّصِيرُ وَالسَّيِّرُ ١١
- الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ ١١
- ١٠- وَهُوَ الْوَكِيلُ وَالْوَلِيُّ الْمَوْلَى ١٣
- الْمُتَعَالِ وَالْعَلِيُّ الْأَعْلَى ١٣
- ١١- الْمُتَكَبِّرُ الْمُؤَخِّرُ الْمُقَدِّمُ ١٣
- وَهُوَ الْجَمِيلُ وَالْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ ١٣
- ١٢- وَهُوَ الْعَلِيمُ وَالسَّمِيعُ وَالْبَصِيرُ ١٥
- وَهُوَ الرَّفِيقُ وَاللَّطِيفُ وَالْخَبِيرُ ١٥
- ١٣- الْوَارِثُ الْقَيُّومُ وَالْحَيُّ الْعَظِيمُ ١٦
- وَهُوَ الْكَبِيرُ وَالْعَفُوُّ وَالْحَلِيمُ ١٦
- ١٤- وَإِنَّهُ الشَّافِي الْقَوِيُّ وَالْمَتِينُ ١٨
- وَهُوَ السَّلَامُ وَالْحَيُّ وَالْمُبِينُ ١٨
- ١٥- الْهَادِي وَالسُّبُّوحُ وَالْحَسِيبُ ١٩

الْوَاسِعُ الْقُدُّوسُ وَالرَّقِيبُ ١٩

١٦- وَهُوَ الشَّهِيدُ وَالْمُحِيطُ وَالْغَفُورُ ١٩

سُبْحَانَهُ الْغَفَّارُ وَالْفَتَّاحُ نُورٌ ١٩

من إصدارات المؤلف



ديزاين
05 615908
776655101